

————— مواسم وجدان - ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

مواسم

وجدان

شعر

سمر الشوطة

_____ مواسم وجدان - ديوان شعر _____
_____ للشاعرة سمر الشوطة _____



دار الحسيني للطباعة والنشر والتوزيع

اسم الكتاب
مواسم وجدان
اسم المؤلف
سمر محمد
رقم الإيداع
٢٠١٧/٢٦٤٧٢
تصنيف الكتاب
شعر
تصميم الغلاف
الفنان عبد القادر الحسيني
المقاس
٢٠ × ١٤,٥ سم

رئيس مجلس الإدارة
عبدالقادر الحسيني

المشرف العام
محمد عبد القادر الحسيني

مدير عام الدار
عصام عبدالقادر الحسيني

نائب المدير
مختار الحسيني

الهيئة الاستشارية

الدكتور/ حسام عقل
الدكتور/ علي جاد الحق
الدكتور/ لطفى سيد صالح
الدكتور/ بسيم عبد العظيم
الناقد /عاطف عز الدين
الناقدة/رائيا مسعود

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

لايُسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه
أو تجزئته في نطاق استعادة المعلومات أو نقلها بأي شكل كان
من الأشكال المعروفة حاليا أو التي ترد مستقبلا دون إذن خطي مسبق

المراسلات

المقطم الهضبة الوسطى الحي الرابع ٥٢٧٥ شارع عماد مصطفى
موبايل ٠١١٤٤٠٥٩٩٧٥ - ٠١٠٢٨٣٣٧٩٢٣

الايصيل: al.huseiny.printing@gmail.com

إهداء

إلى كل قاري

هذه نبضات روحي

أصوغها شعراً

تعبيراً عن كل ما أشعر به حزناً وفرحاً وثورة

أتمنى ان تروق لكم

مع خالص تحياتي

سمر الشوطة

————— مواسم وجدان - ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

تقديم

يسر مؤسسة الحسيني الثقافية أن تتبني طباعة ونشر هذا الديوان "مواسم وجدان" للشاعرة الراحلة سمر محمد الشوطة ، ولسوف تتوالى إصدارات المؤسسة التي تلبي رغبات الشعراء والأدباء في كل مجالات الإبداع. ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل لكل من تعاون معنا في سبيل تحقيق أهداف المؤسسة في نشر الثقافة الحقيقية التي تعبر عن هوية الأمة ، وترتقي بالذوق العام وتواكب الحاجة الملحة للقاء الضوء على إبداعات الشعراء والادباء خارج القاهرة ، ونخص بالذكر نقادنا الافاضل الدكتور حسام عقل، والدكتور على جاد الحق ، والناقدة رانيا مسعود ، والناقد عطف عز الدين الذين يثرون الأعمال الأدبية بنقدهم البناء مشروع مؤسسة الحسيني الثقافية مشروع طموح لاستعادة دور مصر الريادي الموكول بها في عالمنا العربي منذ بدء الخليقة ، وسوف نمضي قدما لتحقيق هذا الهدف، وبذل الكثير من الجهد لإيماننا بأهمية الثقافة في تحقيق النهضة المأمولة لأمتنا . لقد قررت المؤسسة منذ بداية عملها أن يكون في أوليات عملها رعاية الإبداع والمبدعين لاكتشاف المبدعين الحقيقيين في مجال الأدب ورعايتهم وإلقاء الضوء عليهم من خلال النقد البناء لتسهيل فرصة حصولهم على الجوائز العالمية في مجال الأدب من خلال نقاد مؤهلين للنقد، كذلك فقد أطلقت المؤسسة مبادرة ميثاق

_____ مواسم وجدان - ديوان شعر _____
_____ للشاعرة سمر الشوطة _____

شرف المثقفين أفراداً ومؤسسات وجمعيات. ونود في هذه المقدمة أن نشير إلى ان اهتمام مؤسسة الحسيني الثقافية بشعراء وادباء الاقاليم شئى أساسي ضمن سياستها برعاية الابداع والمبدعين في كل مكان فهناك الكثير من المبدعين في حاجة لمساعدتهم والقاء الضوء على اعمالهم الادبية. والمؤسسة ليست فقط مجرد ندوات ادبية او ثقافية او فنية وإنما نرعى المبدعين في كل مجالات الابداع ، مثل الفنون التشكيلية وفنون المسرح والسينما وغيرها من الفنون.

نضع بين يدي المثقفين هذا الديوان ، آملين أن يحوز على القبول والله الموفق

رئيس مجلس الأمناء
عبدالقادر الحسيني

”أشعر“

أكتبه

وأغرق فيه

أسرده للمرة الألف

وكأني أول مرة

ألقيه

أمزقه أحيانا

وأحيانا يغلبني

أشعرا حقا

فمن أيّ جنابين

يقطفني

أنا ثماره

أم عود قمح

وهو سنبلتي

————— مواسم وجدان - ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

التي تتوجني

أنا نهر يجري به

أم عود طويل التيلة

وهو بنصاعة الذهب الأبيض بروحي ينقيني

شخبطت حروفاً

ومزقتُ أوراقاً

وهربتُ من سطور

ولكن

من أي نقطة ضعفٍ

يأتيني

يحتويني

ينسجني

على السطور

وعلى الجدران

————— مواسم وجدان – ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

وبالماء الجاري

يرميني

أمجنون هو؟

أأنا مبدعته؟

أم هو الذي يزرعني

ويرويني

يطيرني

نحو السماء

يلحنني

بالهواء

وعلي قوس قزح

يعزفني

ويغنييني

”الحلم الكبير”

أتذكر

عندما كنت

صغيرا

وكان لدي

حلم كبير

كبير

وما زال

بداخلي حلم كبير

وما زال السلام عابرا

وما زلت أحلم بتحريهم

وما زال الظلم

يحزني

وما زال

————— مواسم وجدان - ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

الأمر يخنقني

كبرت

وصار حلمي صغيراً

وصار

أكبر ثوابي

أعطي فقيراً

كبرت

وصغرت

الحياة حولي

أروي صبار

طفولتي

وعلي قبر حلمي

أبكي

فحياته أخذت

————— مواسم وجدان - ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

منه الكثير
أعطيه السرير
ونومه يطير
احترت لأمره
المرير
سالته
لماذا لما تنم ؟
وأنت حر
فرد بأن الحرية
بالغربة
سجن
وأنا فيه أسير
فاكتشفت
بأنني مازلت صغيرا

————— مواسم وجدان – ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

عندما سمعت كلامه

الكبير

وعندما

يسألني حفيدي

كيف خسر الحالم .؟

ومنه الكثير

والكثير

يريدون

نفس الحلم الكبير

ومهما كان التحدي

خطيرا

سأرد عليه

بدون تضليل

ما فائدة الكثيرين؟

————— مواسم وجدان - ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

إذا كانوا متفرقين

والبعض مع البعض

مختلفون

والبعض للبعض

متقاطعون

فهز كتفي حفيدي الصغير

لماذا يا جدي تنام كثيراً ؟

سأروي

لك حكاية باختصار

كيف مات الحلم الكبير

عندما الحالم استمر بحلمه

وكيف الحلم سرق حقه

لأنَّ الحالم كان صغيراً

”يرعيني“

يرعيني

هذا الشعور

الذي يرغمني على السكون

عندما تقترب مني

وعزف حروفك

تحمله دقات قلبي

تفتش أذني

تستعجل

الموجات

لتسمع صوتك

بجنون تهزميني

نظراتك

وابتسامتك

————— مواسم وجدان – ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

تأسرني

ويزداد رعي

لهذا الشعور

مازال

يرغمني علي السكون

قل لي بربك!

لماذا يحدث كل هذا بدري؟

فكل شيء يتغير بقربك

كل شيء بي

وحولي

حتي رائحة الهواء

قسماً بربي!

”كثيرا اشتهيت“

أنا

لقربك كثيرا

اشتهيت

فأرجو

أن تكون عني

رضيت

رحيم أنت

إن تقبلت

شأني

وإن

حاستني

فبللعدل

عدلت

————— مواسم وجدان - ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

ف ببعدى عنك

لنفسى جافيت

وبين أحزان الحياة

تواريت

فلا أرى خيراً

فى البعاد منى

وان رأيت

الخير فى

أنت حى لك

بروحى وقلبى

صبرت على كثيراً

فشكرت كثيرى

فى بعدك

مثل قلبى

————— مواسم وجدان - ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

وحزني

يزيد

مهما ابتسمت

كان جسدي مهجوراً

بانتظاري

وروحي شريدة كثيراً

عانيت

حقك مفروض

رغمًا عني

أنا المحتاجة

لطاعتك

ولست أنت

وأمنيته

أن تكون أحببت

————— مواسم وجدان – ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

ولو شيئاً مني

فقسما

بأسمائك

أحببت

كل ما أنزلت

والحمد لله أني أحببت

”قلبة صماء“

أتهم

المسافات

بأنَّ خطواتها

عرجاء

وبرغم قريهم

وعطائهم

أشعر بالجفاء

ألهذه الدرجة

تاهت المعاني؟

وانقلبت لك الموازين

تحمل لك

كل هذا الوفاء

بغيابك

————— مواسم وجدان - ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

أصبح كل شيء

سواء

فلا يعني

لي القرب

لأنه لم يكن

منك

ولم يروني

العطاء

لأنه ليس منك

حتى

الأعياد

تواسيني بها

الأوقات

والفرح

————— مواسم وجدان - ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

ينبت
لي حزنا
وآهات
وراحتي
أصبحت شقاء
انقلبت لك
الموازين
قلبه صماء
وحرمت
السمع على أذني
وكأن كل الأصوات
بعد صوتك أصبحت
خرساء

”شهيد حب”

اهدأ

يا ابن قلبي

وانمُ

مع كل نبضة

بنبضي

تكوّر بالحنين

فجنين الحب

غير أي جنين

دع طقوس الغرام

تنتهجك

في كل حين

حين يدق

ناقوس شوقي

————— مواسم وجدان - ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

لب نداء

معبد روحي

حي علي الحب

حي علي الحنين

فأنت

حي بقرار

رب العالمين

فأنت

يا جنيني

غير أي جنين

أغفو

بمحرابك الأمين

بين أنياب الصبر

مُضغنا

————— مواسم وجدان - ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

سنين

وإن فتح

الشوق فمه

أطعمه

بمثل

ما أطعمتك

من حب وحنين

وأبذر

بذور العشق

في ذاتي

وأرويها

بفيضان

الهوى السجين

فسدك عالٍ

————— مواسم وجدان – ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

وإن تشقق

احتياجي

فاروني

ياروحي

حتى ينبت

لكل عاقرة

حُب جنين

ارو

بذور السلام

حتى

ينبت لكل مغترب

حُضن يحتويه

واحتويني

وارو

————— مواسم وجدان - ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

قلوب أمهات كل شهيد

حُب حب

تراب الوطن

فأصبح

له حضن أمين

ويشهد

الخائون

بأنك

يا جنيني

غير أي جنين

أنت

يا ابن قلبي

خير أجناد العالمين

مبارك عليك

————— مواسم وجدان - ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

شهادة المحبين

فأنت

حي بقرار

رب العالمين

————— مواسم وجدان - ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

”دعك”

دعك

من هذا

الهمس

فبعشق اليوم

اختلف كثيرا

عن الأمس

جنوني

خيال مطلق

وعشقي

قمر

وكبرياؤه شمس

مازال

المعبد مغلقا

————— مواسم وجدان - ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

وينتهج

الحاضر

من الماضي الدرس

لا شموع تحترق

أمام عينيك

ولا مشروب الكرز الأحمر

بهذا الكأس

أنت

الآن مسافر

عبر أحلام مجنونة

كعصفور

يداعب النسيم

باللمس

فتتهجد

————— مواسم وجدان – ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

ومجد جنوني برفاهية

ودعك

من خرافات العاشقين

بالأمس

فلن يجزيك

بجنة المجنونة

هذا الهمس!

”بالسماء السابعة“

طفلة

بريئة

بسابع أرض

تشب

تستنشق

رائحته

تشتهيه بلهفة

كصائد تعتصر معدته

جوعا

والنفس

طامعة

يخاف العيش الحرام

والشبكة فارغة

————— مواسم وجدان – ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

كمراهق

برغبته تأئه

وتبدل

ثيابها أمامه

امرأة طائشة

يستغيث من أمره

وتتمايل إليه بفوضاوية

وتفاصيل

راغبة

طفلة ترتعش بردا

شبه عارية

وعلى مرمى

بصرها

نار تتوسط

————— مواسم وجدان - ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

أطفال دافئة

طفلة

عاجزة

طفلة بسابع أرض

والسلام بالسماء السابعة

”ضحيتي“

آه..

لقد وقعت

ضحية

وتأثرت روحك بي

وصرت

لي مواطنا

ووطنك جنية

ارم

دخانك

ارم

لقد أدمنت نيكوتين

السحرية

فعلى مهلٍ

————— مواسم وجدان – ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

إستنشق أنفاسي

لك هدية

استفيق..

انظر مرآتك شاهد..

لعيونك

هاله ودليل قاطع

لتصدق

أني لسهرك فاتح شهية

فأنت

تغفوا عن العالم

لتعيش معي

بجنتي

الخيالية

ارم

————— مواسم وجدان – ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

وهمك

مهما تحاول

كل محاولتك

أنا

لها هاوية

حتي

فنجان قهوتك

أذوب به

كحبة سكر

شهية

ررف.. ررف

عصفوري

فعشك

بروحي

————— مواسم وجدان – ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

وبحروف الأبدية

وبالنهار

سأأخذك

فسحة بحرية

نتراقص

علي الأمواج

ومركبنا

سيكون عصاتي السحرية

ما ضرك

لو سلبتك

الحرية

سجني

وخسرت حظك

بكونك لي

————— مواسم وجدان - ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

ضحية ضحيتي..

مأجمل

حظك

فسجني لك

أجمل

حرية

”تلقت درسا“

أنا

من

تجاوزت

السبعين عاما

منذ سنين

وهدمت

جدران القسوة

بالحنين

ومازلت

أشعر بالحياء

ومازالت

تتنفسي السنين

تناديني

————— مواسم وجدان – ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

السعادة

ألبي النداء

وللتعاسة صماء

مهما

جف ريقها

من كثرة

النداء

تناديني الحياة..

سعادتي؟

تلاعبي بوحدتي

وتقدم لي وسام الفوز

بانحناء

وشعري الأبيض

يداعب النسמת بالهواء

————— مواسم وجدان – ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

ووقع ضحيتي

شيوخ أشقياء

ويقسمون

بزمي

أني أجمل حواء

همست

بأذني جدتي

الديك أذن

يا فرحتي

استقيطي

يا عشرينية

يا أذكي النساء

وودعتني الحياة

استقيطي

————— مواسم وجدان – ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

ساعدتي؟

افتحي بوابة قلبك

واعديني

أَنْ تلي النداء

فسكاني

يشعرون بالجفاء

وانتِ سر الارتواء

واستيقظت

علي همسات صديقات جدتي يحتمسين القهوة بالفيناء

ما ندمت

علي أحلام ليلتي

لقد تعلمت الكثير

من قصتي

فالحياة لوحتي ..

————— مواسم وجدان – ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

وشبابي فرشتي

أصبحت

أنضج

لاجتياز فرصتي

واختيار موضع نومتي

ولقد

تلقنت درسا ..

أن أمسك

بالغطاء ليلا

حتى لا أستعير

بأحلامي قصة حياة جدتي!

”الجادبية وقعت شهيدة“

أهز

جدع الأمنيات

أحلم

بسقوط ثمرة بعيدة

وكيف

لحلمي

السقوط بواقعي

والجادبية وقعت شهيدة

وصارت

السماء بغيابك

مثلي شريدة

فلن يكفي

حزني اليوم لا رواية

————— مواسم وجدان – ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

ولا قصيدة

كفأك بكاء

يا قلمي

احترقت

من تحتك

أوراق كثيرة

تشققت

سماء الرجاء

والأرض

تعالت بقسوة غريبة

تبخل

أن تمطر لنا ماء

ولا قصيدة

أقطف

————— مواسم وجدان ————— ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

النجوم من السماء

وأحصد

منها كل يوم حُباً

وغنوةً جديدة

وفي الصباح

تطرح شمس

وفي المساء قمر

ينبت قصيدة

”مازال معقوداً“

في كل

مرة

يسألني

أخذ جرأة القرار

بالرد

وعند الفعل

أجبن

وأصد

ينسج لي

خصيصاً كلمات

ويغير الخطة

بحكي

يتبعه

————— مواسم وجدان - ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

سكات

تارة بمنشور

وتارة برسالة

وعند الجواب

تتكرر الحالة

حتي

بتحقيق صحفي

لا يفوت

تقسم صبره

قواعد وبيوت

وبمصدر موثوق

من قمر ونجوم

وعشق مثبت

بشواهد وعقود

————— مواسم وجدان — ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

كان مصيره

من العقل منقودا

أرد

بأن طريقي

مازال مسدودا

يرد

سأصنع

من صبري مفتاحا

لكل موصود

وسأتحدى الصمود

وحبل جبني

مازال معقودا!

”ملكة نحل”

لقد وهبني

القدر

ذات كل ليلة

أعيشها بفخر

منها ليلة عاشتني

بصخب أفرح

وأمرح

أعيش ببساطة

دون قهر

كانت ليلة

أغلقت

عليها بوابة أحزان نهر

ضحكت

————— مواسم وجدان – ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

وبكيت

مرضت وشفيت

وحمدت ربي

وعشت

يوماً كبنات جيالي

قطفت

من الحياة كل ما أشتهيه

وسعادتي

كانت

محسوبة بعقل

لكن رويدا

جاءوا

يتنازعون

علي ثلاثة حروف

————— مواسم وجدان – ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

يظنون

أنها بدون ظهر

ينظرون

لثقافتها

بأنها من الممتنع السهل

عذرا

فغذاؤها

غير غذاء الملكات

ف بورقة وقلم

تنسج

ملوك وقصر وسليطان

من خيال

وحياة وأهوال

فتبا لهذا الجهل

————— مواسم وجدان – ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

فغلافي

هبة من ربي

بداخله

قلب وعقل وروح

هائمة بخلية نحل

وذاات ترفرف

فوق النخل

فلا يمتلك

قلبي قريب أو بعيد

كسرت قوانين الخلايا

نسجت حياتي

دون بطل للحكاية

أثبت علميا

أن لدغتها

————— مواسم وجدان - ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

تعالج الكثير

فشفاء

لمن يتأدب

عسل

وحذار

لمن يتحسس الأدب

فذات

ليس بحاجة بطل

فملكة نفسها

بخلية نحل

فسماء خيالها

تمطر المطر

وصفاء روحها هبة القدر

”داني“

كيف

يتسرب

إلي عطر أنفاسك

يقطع تلك

الأميال

ويأتيني أستنشقه

وأستيقظ

نائر

أفتش عنك حولي

فيصدمني

غيابك

كل يوم

أستفيق

————— مواسم وجدان - ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

علي هذه الصدمة

دلني

دلني

كيف أتحصن

من اشتياقك

يحتضر

إحساسي

ويموت التفاؤل

وتسكنني

كل

أشيانك

ارتكبت

كل مؤثرات

الاقتراب

————— مواسم وجدان - ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

فيقترب

كل شيء

دون عنوانك

أركض

وراء المستحيل

وأتمني

انقطاع أنفاسي

بنظرة

علي بابك

لو يلد اللقاء

موتي

لدفعت

عمري علي أعتابك

”غربة الذات“

نسمات

الشوق

هبت مشاعرها

في بساتين أرواحنا

تفتحت

العبارات

ونبت الحنين

ربيعا

يداعبها

تتنازع بداخلنا

القرارات

تتعالى

جهرًا ضحكاتها

————— مواسم وجدان — ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

ونتمزق سرا

ونكتم

الآهات

القلب بداخلنا ينبض

والعقل

ينقاد

أأنقاض مشاعر أيعقل هذا ! أألمشاعر

أنقاض؟

أبركان هذا؟

أم نهر فاض؟

يااااااويلنا

من هذا الشتات

طوبي

لجسد

————— مواسم وجدان — ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

يلملمنا

رغم تبعثر الذات

طوبي

لابتسامة تلهيهم

عن نرف الهمهمات

كم من

سؤال حائر

يسافر

مسافات

يجوب الطرقات

لو غاص

بداخله

لاحتضنته الإجابات

إلى متى

————— مواسم وجدان - ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

نهمل أرواحنا

خارجنا

ودواخلنا

يصرخ الحنين

وأنين الشوق

يزداد

تسرقهم

لمعة الأعين

مما تختبئ مما وراءها

من دمعات

تصرخ

أرواحنا بصمت

والأجساد في سبات

دواخلنا تشتاقنا

————— مواسم وجدان - ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

ونزداد

بعادا

فطوبي

وطوبي وطوبي

لجسد

يلملمنا

رغم تبعثر

الذات

”ماذا لو“

ماذا لو

همست

بأذنك

باكرا

وأيقظتك بتراتيبي؟

ماذا لو

تجرات

وكسرت

كل حواجز الخجل

وفتحت

صندوق مخابئ الكلمات

وألقيت

عليك

————— مواسم وجدان - ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

بقصيدة

محرمة أبياتها

على غيرك

ماذا لو

أشعلت

الموجات

بأناملك

على جيتارك

وعزفت لي حبا

ونثرت

لي عطاءك

ماذا لو

أذاب

لحنك جليد البعد

————— مواسم وجدان - ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

وسال الحنين

ونظرت بعينيك

واعترفت

لك ماذا

لو سمح

لنا القدر واستيقظت!

”شقاء السعادة”

دع الهموم

لا تراحم

الآتي

قل

للمتاعب إلى اللقاء

أحداث

و أخذت وقتها

ف للأيام

القادمة حق الصفاء

لماذا

لم نُعطِ الأشياء

حقها؟

ليس عدلا

————— مواسم وجدان - ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

أَنْ يتحمل

الحاضر

شقاء

سحر الطبيعة

له حق

علينا

لو احتضنا جماله

أشعرنا

النقاء بالسعادة

بذنب الحزن

نأخذها

ف لنعدل بينهما

حتى نستطيع البقاء

”مازلت تسألني“

مازلت

تسألني

ومازلت تتعسر

حالة النطق

برحم الإجابة

مازلت تكرر

وتتعصب وتثور

ومازلت أبكي

وأتمتم

وتتعسر

الحالة

يحاول فمي

أن يلفظ بها

————— مواسم وجدان - ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

وشفاهي

تتحرر

أتمني

أن لا يجف ريتي

حتي

لا أتعسر أكثر

وأستمد القوة لألد الحب

وأجبر

فماذا

لو حدث بالفعل

وانقطع

الجيل السري للصمت

وسمعت

وشاهدت

————— مواسم وجدان - ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

الحروف تحبو

إليك

لتعلمها

النطق وتعلمها

المنطق

”وطني“

أنت

الذي

تغنت الحرية بك كلمات..

وبجدران

سجنها

نسجت الدقائق ساعات..

وبدمك

ودمعي

سال اللحن آهات..

واتخذت

من قضبان

سجنها أوتاراً ثائرات..

وتراقص

————— مواسم وجدان - ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

الأنين حزنا

بين الثورات..

عزفت

سيمفونية الصبر

الذي مات..

صاح اللحن

يستصرخ

كل ما هو آت..

تشرذ

الإيقاع ضائعا

بين الثورات..

شابت

دقات العرب بدقة المقامات.. ترتجف الترانيم

من شموخ

————— مواسم وجدان – ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

الذكريات..

تنبض

دقات السلم

وتحتضر المسافات..

تقاطع

الموسيقي

ضحكات أموات..

تذكروا

أنهم

ما زالوا

على قيد الحياة..

نهاية

ملعونة

تصيب

————— مواسم وجدان - ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

كل بداية من البدايات..

أنت

يا وطني

فشلت بك

كل محاولات

النهايات..

”إسأليني“

إنْ

كنت شعرت

بالقسوة

اتجاهي

ف باللين

زيديني

وإنْ

كنت جافيتك

اغفري لي

وإنْ كان

احدهم

قال

بلساني شيئاً

————— مواسم وجدان - ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

ف اسأليني

فقسما

بربي

أنت أُمي

التي لم تلدني

إن كنت

أهملتك

فبذنب

الدنيا تدينيني

اسألني

كل الأحبة

والأصدقاء عني

أيام أكون السائلة

وأيام تأخذني

————— مواسم وجدان - ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

الدنيا رغما عني

أبذنب

الحزن الذي أبعده

أبعده عنكم تاخذيني

أهنتُ

عليك بعد ما ييم الحب

احتضنتيني

ببحر الحيرة

تلقيني

أعلم اني قصرت

لكن هذا العقاب

يكويني

أبحرمان الأمومة جبرا

بحرمان الأم

————— مواسم وجدان — ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

تجازيني

بأمور ديننا

تفقهني الكثير عني

لكن سأذكرك بشئ

فاسمعي

أبملك الموت تدري متي

يأتيك

أو ياتيني

أعلم أنك

تدميني

وبرغم البعد

تتابعيني سلطاني

رجاء ارحمني.

”نخب خسارتي“

متمردة

علي ما فعلته

أنت

عنيذة

بما فعلته

أنا

كل ما بدأته

أنت

أنهيته

أنا أشاركم

نخبي علنا

علي ما خسرتة سرا

سيدفع خيالي مرا

————— مواسم وجدان – ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

ثمن تستره

علي تشردي ذات

أول شروود

وسيقف

مشدودا

ينبض

بوجع مسكون

خارج اللاحدود

”إشتياق الكلمات“

أتذكر

تحارب الكلمات

عندما

كان التحدي

يشتهي

عمق الأبيات

عندما

كانت

تنتظرنا الأوقات

لقد

قصرت أنا

لكن

قسما بربي

————— مواسم وجدان - ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

بداخلي

من الاشتياق

تقطعت

من القصيدة الأبيات

تفككت

أحرف الكلمات

تمزقت

الأحرف نقاط

فرقنا

بوجع

لا يعلم فسوته

غير رب العباد

”أغوص بأعمالي“

في هذه

الليلة

طار النوم من عيني

وانفرط

عقد ذاكرتي

قمت

ألملم

حبات فرح

فأبت

وتدحرجت

أسفل مخيلتي

وظلت

حبات ألم

————— مواسم وجدان - ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

تندحرج

علي أوراقِي

وقلمي

يكنتم بكاءه

وسطور دفترِي

تشتاق

يشتعل الماضي

بعقلي

أفر

هاربة

لقلبي

فاصطاد

مشاعر

قد دفنت

————— مواسم وجدان - ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

ونادي

أيقظ الغافي

هربت

أختبئ بروحي

وجنوني

يلاحقني

وأصوات

تناديني

وقلمي

يرافقني

وعرقي علي جبيني

دخلت

معبد روحي

بعدي عنه

————— مواسم وجدان - ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

أعياني

اشتقت

هذه الراحة

افتقدت

هذه الساحة

من زمن بعيد

هربت

وعدت

كما كنت

تلك الصغيرة

بداخلي

نفس العجوز

بخارجي

أغوص

————— مواسم وجدان - ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

أغوص بأعماقي

وقلمي

مازال يرافقني

وجنوني

يلاحقني

ممزقة بملحمتي

أتمتم بإحساسي

أكابر

وأعاند

وأغني

والأوراق

تشناق

والقلم يبكي

————— مواسم وجدان – ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

”مواسم وجدان“

ماذا

حصدت

بغزوك مواسمي ؟

أثرت

الضجيج

بورود بستاني

للورد

أشواك

بها يتصدي

من الذي بالشوق أشقاني ؟

يختبئ

الشوك خجلا

لأنفاسك

————— مواسم وجدان – ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

لتجمع

عطري

وأشهبي

أسراري

خذ

للحميمية مسافة

وابتعد

لا تقطف

بعينيك

أزهي ألواني

ممزقة

تلك الأشرطة

بالهوي

بلطف

————— مواسم وجدان – ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

دعها

تسير بأنهارى

لماذا

تخطيت حدود البر؟

وألقيت

بنفسك

ضحية فيضاني

ما الذي

أذاب الثلج؟

عجبا له يثور

كالبركان

من ذا

الذي بدل علمي؟

وفلسفة العشق

————— مواسم وجدان - ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

أصابني

وألقاني

خذ

ملء قلبك

حفنة مني

كلما

اشتقت

املاً منها فنجاناً

دعني

أطوي أوراقك

وأنصرف

لأحتسي

قهوتي

وأقرأك

————— مواسم وجدان - ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

بفنجاني

لملم أوراق

وقت الغروب

واحملها

بحقيبة الرحيل

وأُسني

خذ

ما قرأت من أحرفي

وألقتها بالجب

خلف

البستانِ

تشردت

أفراد

روايتي بالغبية

————— مواسم وجدان - ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

دعني

أغفو

لتكون بطلها بأحلامي

محسومة تلك القرارات

بواقعا

دعني أحقنها

ملء الأمل

بشرياني

خذ

ما قطفت مني

واكتفِ

واترك بقايا مني

ولعنتك بوجداني

”من أجل البوح لا أكثر“

خلوت

اليوم لحظات

إلي دفتر

قصائدي وأشعاري

أسترجع

ذكرياتي

نظرت

إلى الأوراق

وعيني

تتنقل

بين الأسطر

والكلمات

وكأني

————— مواسم وجدان - ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

عصفورة

تحلق بسماء كلماتي

تستعيد

تاريخها

وتتذوق

طعم الماضي

خلوت

اليوم

لحظات إلي

دفتر قصائدي

وأشعاري

أتذكر

عندما

كنت أكتبها

أتذكر

هذه الأسطر

عندما كنت أبوح لها

من أجل البوح

لا أكثر

أتذكر

هذه الكلمات

عندما كنت أحفرها

علي الحائط

وأبعثرها

علي الأسطر

بغير أمل

بأن تنشر

لعلها

————— مواسم وجدان - ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

تسجن

أو تهجر

أو تقبر

حروف

كنت أدونها

وأسجنها

في الدفتر

حروف

كنت أبوح بها

من أجل البوح

لا أكثر

حروف

كنت أرحمها

وأخرجها

————— مواسم وجدان – ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

من أعماق

سجني الأكبر

لقد أهملته

زمننا

ولم أهتم

بشكواه

نظرت إليه

في شغف

لمست

أوراقه البيضاء

وأسطره

وكلماته

ندمت

علي

————— مواسم وجدان - ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

ملامسته

لقد تعب

هذا الدفتر

لقد

أرهقته زمنا

لم تنم

كلماته

نزعت

ورقة منه

رأيت الكلمات

تخرج وتطير

كالعصفور المسجون

عندما

يتحرر

————— مواسم وجدان – ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

تحرر

من ماضيه تحرر

من ذكرياته

ومن دفتره

وأسطره

وكلماته

خلوت اليوم

لحظات

إلي دفتر

قصائدي وأشعاري

حزنت

أنا لمقابلته

لملامسته

حزنت هذه المرة

————— مواسم وجدان - ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

أوجعتني

ذكرياتي

التي كنت أبوح بها

من أجل البوح

لا أكثر

بغير أمل

بأن تنشر

لعلها تسجن

أو تهجر أو تقبر

أو تظل

مجهولة المصدر

”أمات السلام“

أين قلمي؟

لقد كُسر

وكراسي

وقد تبعثرت

وصفحاتها البيضاء

بالدماء

تلونت

ما هذا الصوت؟

أهذا

ما كُنتِ تحشينه؟

وكل صباح

من أجله تُتمتين ..

يا إلهي

————— مواسم وجدان – ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

احفظه من كل داء

واجعل روحي

له فداء

ما الذي جرى؟

استلقيتِ

أرضاً

كحمامة سلام

لماذا

تفتريشين الأرض؟

أما

علي الحمام

أن يفتريش السماء

لماذا

يتألاً

————— مواسم وجدان - ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

على جبينك الماء؟

ما الذي

أبكي من حولي

أمامت السلام!؟

استيقظي

مازال

بداخلي

لكِ كثير

من العبارات

استيقظي

ظهري انحني

وشعري

من الفزع شاب

استيقظي

————— مواسم وجدان - ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

يا أمي
لتصلي
ما كُسر
وتلملمي
ما تبعثر
استيقظي
وغَيِّري مسار الدعاء!

ياولدي

أنصتْ

لكلامي يا ولدي

لا تدخل

هذا البستان

إرجع

يا ولدي لا تفعل

فوروده أنثي الشيطان

ما أحكيه لك يا ولدي

ليس بأساطير

وخرافة

لا تقرب

هذه الوردة

تكفر

————— مواسم وجدان – ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

بجميع الأديان

ما رحمت يا ولدي من قبلك

ناالت

بألآاف الغلمان

تشيرك لترتشف

رحيقا

حتى تأخذك

قرباناً لهذا الهمس

لا تتبع تعاويد شووكها

السعران

”الطائر الحرّ“

أنا القلم

الناطق أكتب

ما أراه

أنا

حتى ولو لم يراه

الآخر

أنا

الطائر الحرّ

أعرف

في سماء الكل نعم

أنا

المقروء

وأنا

————— مواسم وجدان - ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

القاريء

ألملم

الألوان

أقطفها بعيني

أنا

وليس

بعين الآخر

أخرجها

بضميري

أنا

وليس

برغبة

راغب مهما كان

أكبر

————— مواسم وجدان - ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

ومهما كان

صاحب

كلماتي

من عقلي

أنا الطائر

الثائر

بيني

وبينكم

ضميري

ليس بوسيط

ولا سيد

ولا منصب

ولا أعلي

ولا أدني

————— مواسم وجدان - ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

أنا

الطائر الغاضب

علي الخاطئ

علي الظالم

أنا شمعة

بوسط ظلام

لن

أبيع قلبي

ولا رأبي

ولا فكري

لمخلوق آخر

وسأظل

الطائر الثائر

لكل جائر

————— مواسم وجدان - ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

علي الحق

أغرد

بصدق تغريدي

بصوتي

ليس

لي صوت آخر

”هذه أنا“

تلك

البتسامة الناعسة

في

عين الفرحة

الغائبة

هذه أنا

المدسوسة

في تفاصيل حياتك

عازفة

أوقاتك

بلحن الغياب

هذه أنا

الخطوة التي

————— مواسم وجدان – ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

نتظرها

الأعتاب المتحكمة

في تلك اللحظات

أكافئها

بجرعة سعادة

أو ألقنها

بالشوق عقاباً

أنا التي

ينتظرني

باب كل إنسان

أنا

عندما

الواقع يفتقدني

يستعير الخيال

————— مواسم وجدان - ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

وحدي أنا

أعطر النسيمات

إذا إقتربت

أشق

الملل والحزن

يصرخ

يشعر بقربي

باغتراب

هذه أنا

القادرة

أنْ تفجر البركان

الساكن

أو تخمد الغضب

أنا

————— مواسم وجدان - ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

إذا حضرت

ارتسمت

الابتسامة

وأغمضت العيون

وذاقت الراحة

هذه أنا

أقلب موازين الإنسانية

أحضر

فتزيد للنفس المساحة

تبعني

تنهيدة

فيتبدل الحال

أنا الراحة

التي تسكن البال

”مواسم وطن“

مواسم

تدين

ومواسم تدان

وطني

يعزف ألحان العروبة

وجدان

وأنا كوجدان

أضحك

وأفرح

أعيش وأمرح

وأرجع

أحزن وأخجل

وأتساءل

————— مواسم وجدان - ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

ماذا فعلت ؟ بماذا

كم سعيت؟

لهم

حق فيما عشت

لهم نصيب

في ضحكتي

وجزء من فرحتي

لا مفر لهم

لا تسمح لهم حدود

وتعدوا كل الخطوط

سكنوا أرضهم

كم ضاع حق بالهواء

كم كنتم صوت

للنداء

————— مواسم وجدان — ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

وطن مواسمه

عزاء

لفرحة ملت

الاشتهاء

له حق في اختيار

مَنْ يستنشقه

الهواء

بكت الطرقات

تبحث

عن دواء

منذ سنين

تتقيأ تربتها

بأنين

آثار أقدام

————— مواسم وجدان – ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

مستبدين

مواسم

تدين

ومواسم تدان

وطني

يعزف ألحان العروبة

وجدان

كم حزنت

علي القدس

الليالي والأعوام

زاد موسم الشام

تستند

على كتف العراق

بالمنام

————— مواسم وجدان ————— ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

والكثير

في نيام

والواقع لا يلام

فمواسم تدين

ومواسم تدان

ووطني

يعزف ألحان العروبة

وجدان

آه لو كان

لو كان الأمر بيدي

لنتقاسم

الأمني

وأكحل عيون الساهرين

بالنوم

————— مواسم وجدان - ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

وأهدي

كل أم حضاناً

لابنتها الغائبة

بالمنام

الغائب مغترب

والمغترب

لا يلام

تفرقنا

المسافات

ونتوحد بالآلام

فمتي

يأتي موسم السلام

فمواسم

تدين

————— مواسم وجدان - ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

ومواسم تـدان

وطـني

يعزف ألحان العروبة

وجدان

”رزق ما أجمله“

ضوء

يملاً ظلامي

أين مصدره؟

عسر

ييشرنني بيسر

ما أقربه!

راحة

تسكن صدري

بعد طول صبر

ما أعظمه!

روح

تسكن روحي

روحي

————— مواسم وجدان – ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

تسكنها

وأفر

أحيانا

من روح أنفرها

لنعمة البسمة

سيحان

من أعطي نفس

تنصفتني

ضمير لا يغفو

وروح أحبها

الناس

وجسد

لا يكسل

وعقل يسافر

————— مواسم وجدان - ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

عالم

بأكمله

فالحمد لله

علي رزق

ما أجمله!

طوبي

لكل

من حمل الجميل

وسحقا

لمَنْ خان الضمير

جاء اليوم

وتجرأوا

ليقولوا

بأنك ما عدت

كما قبل

يعدون

تجاعيد معاناتك

يلعنون

أزماتك

————— مواسم وجدان - ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

وعشراتك سلامتهم

بنيت بأناك

أبعد تحملك

الآلام الآلام

يشند

من بعضهم

المقام

وأنت

من صليت ظهر

الكرام

ورفرفت

بسماء الكثرين

الأعلام

وعلم وعلوم وسلام

————— مواسم وجدان - ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

يشهد

العالم أجمع

بأنك

ومازلت

أم الدنيا

مهما كبرت

وزادت

خطوط

تجاعيدك

وترهل صبرك

مرات ومرات

مراحل

وثورات

ستظلين مهد الحضارات

————— مواسم وجدان - ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

حُضِن

الديانات

تبا لمن

يخونك

بعد ما حملت

وتحملت

وارتشفوا من ذخرِك

ودفئك

وخيرِك

يتسببون بضرِك

زاغوا برغابتهم

بغرور

وتكبر

ينظرون إلي

————— مواسم وجدان — ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

مدى آخر نواياهم

تغلفها مظاهر

ويستغبون الآخر

ياله

من غباء زاخر

فبرغم أنف الحاقدين

والمعاندين

والرافضين ستظليين

يامصر

أم الأول والآخر

————— مواسم وجدان — ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

صفحة ٣	- إهداء
صفحة ٥	- تقديم الديوان
صفحة ٧	- أشعر
صفحة ١٠	- الحلم الكبير
صفحة ١٥	- يرعيني
صفحة ١٧	- كثيرا اشتهيت
صفحة ٢١	- قلبة صماء
صفحة ٢٤	- شهيد حب
صفحة ٣٠	- دعك
صفحة ٣٣	- بالسماء السابعة
صفحة ٣٦	- ضحيتي
صفحة ٤١	- تلقنت درساً
صفحة ٤٦	- الجاذبية وقعت شهيدة
صفحة ٤٩	- مازال معقودا
صفحة ٥٢	- ملكة نحل
صفحة ٥٧	- دنني
صفحة ٦٠	- غربة الذات
صفحة ٦٥	- ماذا لو؟
صفحة ٦٨	- شقاء السعادة
صفحة ٧٠	- مازلت تسألني
صفحة ٧٣	- وطني

————— مواسم وجدان - ديوان شعر —————
————— للشاعرة سمر الشوطة —————

صفحة ٧٧	- اسأليني
صفحة ٨١	- نخب خسارتي
صفحة ٨٣	- اشتياق الكلمات
صفحة ٨٥	- أغوص بأعمالي
صفحة ٩٠	- مواسم وجدان
صفحة ٩٦	- من أجل البوح لا أكثر
صفحة ١٠٤	- أمات السلام؟
صفحة ١٠٨	- يا ولدي
صفحة ١١٠	- الطائر الحر
صفحة ١١٥	- هذه أنا
صفحة ١١٩	- مواسم وطن
صفحة ٧٧	- أنت محبوبتي
صفحة ١٢٦	- رزق ما جمله
صفحة ١٢٩	- طوبى
صفحة ١٣٤	- الفهرس

_____ مواسم وجدان - ديوان شعر _____
_____ للشاعرة سمر الشوطة _____



مع تحيات دار الحسيني للطباعة والنشر والتوزيع

رئيس مجلس الإدارة

عبد القادر الحسيني

امشرف العام

محمد عبد القادر الحسيني

امدير العام

عصام عبد القادر

نائب المدين

مختار احسيني

الهيئة الاستشارية للدار

الدكتور حسام عقل الدكتور علي جاد الحق

الدكتور لطفي سيد صالح الدكتور بسير عبد العظير

الاستاذ عاطف عز الدين